

# نور على الدرب 301 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثالثة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة -

00:00:20

اذا مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو واللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين

00:00:43 -

اهلا وسهلا بالشيخ صالح. حياكم الله حياكم الله. والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها اخونا له عدد من الاسئلة في احدها يقول ما حكم من يصلي الصبح بعد طلوع الشمس يوميا؟ وفي المنزل لان - 00:01:03 سيكون قد اغلق وذلك بانه ينام متأخرا لظروف عمله رغم انه ينام متوضئا ناويا لصلاة الفجر وفي جماعة في المسجد وجزاكم الله خيرا. الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:23 طيب اما بعد فان اهم ما يجب ان يهتم به المسلم دينه ولا سيما الصلاة التي هي عمود الدين والتي تنهى عن الفحشاء والمنكر التي اول ما يحاسب العبد عنها يوم القيامة فان خذلت قبل سائر عمله وان عدت رد سائر عمله فلا عليها مدار - 00:01:43 طريق الاسلام ولا يجوز للمسلم ان يتساهل انسانها بل يجب عليه ان يقول في وقتها واركانها وشروطها وواجباتها جماعة المسلمين في المسجد حتى تكون صلاة نافعة لصاحبها عند الله سبحانه وتعالى حتى تصعد ولها نور. يقول حفظك الله - 00:02:03 الله كما حفظتني اله الذي يصلي صلاة فكرية فانها تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه وتقول وجعك الله كما ضيعت قد تواعد الله الذين يضيعون الصلاة. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. كيف يلقون غيا؟ قال تعالى -

00:02:23

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. فليس المقصود هو الصلاة ان الانسان يصلي على حسب هواه في اي وقت وعلى الفصل والمقصود من الصلاة ان تقام كما امر الله سبحانه وتعالى. ولذلك وعد الله المضيعين لها المراد المضيعون لوقتها

00:02:43 -

المراد الذين لا يصلون اصلا ان الذين لا يصلون اصلا هؤلاء كفار ولكن المراد الذين يصلون ولكنهم ساهون عن صلاتهم بمعنى انهم لا - 00:03:03 تعالى فويل للمصلين الذين وضعوا صلاتهم ساهون سماهم الله يصلون ولكنهم ساهون عن صلاتهم بمعنى انهم لا

كما امر الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك انهم لا يحافظون على مواقيتهم. وما ورد في هذا السؤال من ان هذا السائل يعتاد ان ينام متأخرا والا يقوم لصلاة الفجر الا بعد طلوع الشمس فهذا خطر عظيم. ولا يجوز للمسلم ان يصير على هذا العمل. بل الانسان يكيف

عمله - 00:03:23

ولا يكيف الصلاة مع العمل وان الصلاة هي الاصل ووصف الصلاة هذا مستثنى ليس لاحد ان يأخذه بعمل اخر او لنوم او او لغير ذلك.

بل على الانسان ان يفرغ وقت الصلاة للصلاة. كما قال الله سبحانه وتعالى سبحانه له في هذا الغدو والاصل رجال لا تلهيهم -

ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تملككم اموالكم ولا اولادكم. عندك في الله من فذلك فاولئك هم الخاسرون. فهذا العمل الذي ذكره السائل خسارة عظيمة. والواجب عليهم يتوب الى الله سبحانه وتعالى. واما العمل اذا

كان يتعارض - 00:04:03

فلا يفعل ان يترك هذا العمل الى عمل اخر. وان يطلب العمل الذي لا يتعارض مع الصلاة. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من

حيث لا يحتسب. وليس هذا - 00:04:23

في علم ان يؤخر الصلاة عن وقتها بحجة انه تقول له الا تواجه عليك فهمت الليل او لم تكن انسان كان محافظا على الصلاة وكان يقول للصلاة ولكن غلبه النوم في بعض الاحيان اما الانسان الذي يكون هذا عادة له فهذا امر لا يجوز ان يكثر من مسلم - 00:04:33

فان عمل يتعارض مع الصلاة مع اداء الصلاة وقتها فانه يجب ان يترك وان يطلب عمل غيره والاعمال والارزاق بيد الله سبحانه وتعالى على الرزاق الحمد لله والاعمال كثيرة وميسرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا - 00:04:53

عن حكم الحج عن الوالد الذي توفي وهو يستطيع الحج ماديا وصحيا. وهل يجوز خصم نفقات الحج من تركتهم في حال ما اذا كان

الورثة بها الكفر او ليس فيها الكفار ثم ما حكم الحج؟ على ذلك الذي توفي وهو لا يستطيع الحج مادي - 00:05:13

او صحيا افيدونا اثابكم الله. اما الذي توفي ويستطيع الحج ماديا ولم يحج حجة الاسلام. الواجب ان يخرج من شركته بقدر ما يحج

به عنك مما ينفق على الحاج مثل هذه الى رجوعه. وكل متطلبات الحج وهذا دين لله سبحانه وتعالى. مقدم على - 00:05:33

الميراث فان الدين مقدم على الميراث صراط الكفر وغيرهم سواء كان ديناً لله سبحانه وتعالى او كان ديناً للادميين لان الله سبحانه وتعالى ان ذكر الموارث قال من باب وصية يوصي بها او دين والدين مقدم على الوصية ولكنه قدم الوصية عليه في الآية لاجل منه -

00:05:53

الوحيد بان الناس قد يتفاعلون بالامر الوصية فلذلك قدمت في الذكر والا فالدين يقدم عليها في الاخراج والاداء ولا يكون هناك

وصية ولا يكون تكبيرات اما بعد سداد الديون سواء كانت لله جل وعلا او كانت للادميين ومن الديون التي لله حجة الاسلام. قد قال

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

الله فالله احق من قضاء ولما سألت امرأة نبيها صلى الله عليه وسلم لان والدها مات ولم يحج قال ارأيت لو كان على حديث دين؟ فقلت لقاضيته؟ قالت نعم. قال اذكر الله فالله احق ان يطمع او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالحاصل ان يؤون الحج فريضة الاسلام

مقدمة في بيته - 00:06:33

المجلس تحج عنه وينفع منها قدر ما قدر ما يلين النائب عن المتوفى وزيادة مما جرت فيه العادة فلا بأس بذلك. اما الذي مات ولم

يحج وليس له له مال لم يستطع ماديا فهذا ليس عليه حد قوله - 00:06:53

سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فهذا لا يستطيع فليس عليه

حي ولكن اذا حج عنه افراد اقاربه تضرعا من اجل ان ينفع الميت فلا بأس بذلك لكنه ليس بواجب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم - 00:07:13

قل ارسل لي احد الاخوة وعندما حضرت امتنع عن دفع مصاريف الإقامة بحجة انه لم يأخذ اي ريال ثم نزل فيه يبقى ما يفعل اي

تفويض وجميع الاخوة اسمعوا على ان تكاليف الإقامة على حسابه فما رأي فضيلتكم؟ هذا يرجى فيه الى نظام الاستقدام -

00:07:33

الذي وضعته الدولة ويحكم على المتقدم بموجه. لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرط ما حل حراما لقوله

تعالى يا ايها الذين امنوا افوا بالعقول فهذا عقد بين المستقبل وبين المستقبل. اتفقا عليه وتراضيا - 00:07:53

بهذا الايمان في الدولة فيلزم المستقبل بما يقوي به النظام الذي وضعه ولي الامر وليس له ان يقول هذا ليس واجب علي او ليس بل

يجب عليهما عليه النظام لانه شرط بين المستقبل والمستقبل. نعم. جزاكم الله خير - [00:08:13](#)

المستمع جيم الف جيم الف بعث يسأل ويقول والدي توفي الى رحمة الله تعالى. وانا كنت غائبا في الدراسة ودفن ولم يصلى عليه.

فما الرأي الان هل يصلي عليه ام لا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان من يمضي مدة طويلة فانه يصلى عليه. قد ذكر - [00:08:33](#)

العلماء انه يصلى على القبر الى شهر لانه خلال الشهر يكون ان تكون جثة الميت في الغالب موجودة. اما بعد الشهر وما زاد الجسم يتحلل ويصوم الى تراب. فاذا كان دفن الميت قريبا ولم يكن صلي عليه فانه يجب ان يصلى عليه الى حدود شهر. نعم - [00:08:53](#)

جزاكم الله خيرا. من جدة رسالة بعثت بها احدى الاخوات المجتمعات تقولون عبرين فيما يدور. اختنا تقول اني ثقافي مقتدى لعمرى وسعني قليل ولا ينبت طبيعيا. فمئذ الصغر الى الان لم ينبت الا مثل شعر الاولاد الذين لا يطيلون شعورهم - [00:09:13](#)

فهل يجوز لي ان اعمل عملية او كما يسمونها زراعة حتى يصبح شعري مثل غيري من الفتيات جزاكم الله خيرا فامثل ذلك طبيا وان يكون هناك علاج آآ يسبب نبات الشعر او عملية طبية فلا بأس بذلك. لان هذا من العلاج - [00:09:33](#)

ولو ان بقائها على هذه الكيفية تكون مشوها لها. وازالة الاحتلال كانت فيما احل الله سبحانه وتعالى فلا بأس بذلك. الحمد لله وجزاكم الله خيرا. بعد هذه الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم عبدالعليم ابو الفتوح مصري يعمل في -

[00:09:53](#)

وفي الشرقية. اخونا يقول خرجت الى سفر مسافة تزيد عن مئتين وخمسين كيلو متر. مما جاء علي وقت صلاة الظهر. وقلت في نفسي ان الظهر مع العصر فلا تقف ورجعت وحان موعد صلاة العصر وانا في الطريق. وبينني وبين البلد الذي اقيم فيه مسافة اقل -

[00:10:13](#)

من اربعة وثمانين كيلو متر مع العصر قصرا او اصلي الظهر قصرا والعصر اصله كما تصلى في عادة جزاكم الله خيرا. اذا كان احدا من الطريق مسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكتر ثم رجع فانه يعتبر مسافرا. مم. وقت صلاة الظهر وصلاة - [00:10:33](#)

هو ان يجمع بينهما تقديم او جمع تحفيظ. اما اذا كان في المسافة التي رجع منها اقل عن ثمانين كيلو فهذا ليس يعني هو من ثم الصلاة ان يصلي كل صلاة بوقتها لانه لم يبلغ مسافة القصر حيث رجع دونها. جزاكم الله خير. الشيخ صالح واعيد السؤال مرة اخرى -

[00:10:53](#)

يقول خرجت الى سفر مسافة تزيد عن مئتين وخمسين كيلو متر. وجاء علي وقت صلاة الظهر وحلت في نفسي ساصلي الظهر مع العصر فلا تكفر ورجعت وحان موعد صلاة العصر وانا في الطريق. وبينني وبين البلد الذي اقيم فيها مسافة اقل من اربعة وثمانين كيلو

متر - [00:11:13](#)

مع العصر فخرا او اصلي الظهر فخرا والعصر كما تصلى العادة. هذا له احتلال للقول ورجعت فيه. يحتمل انه وصل الى البلد التي ذهب اليها ما لم يكن فيه ثم رجع فهذا يعتبر مسافرا كما انه يعتبر مسافرا في ذهابه فيفصل الصلاة ويجمع بين الصلاتين بين التقديم

- [00:11:33](#)

اما اذا كان المراد بقوله رجعت انه رجع من اثناء الطريق فما فصلنا ان كان احدا من الطريق مسار الثمن كيلو فاكتر فله حكم طيب يكفي ويجمع من اراد واما اذا كان رجوعه اقل من ثمانين كيلو يعني لم يأخذ من الطريق اصلا لا اقل من ثمن فيه ثم - [00:11:53](#)

ورجع الى بلده فهذا يعتبر له حكم الصلاتين ويصلي كل صلاة بوقته. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كنت فلسطينيا عن طريق القديمة الموجودة في الشارع. ووضعت الفلوس في مكانها المفروض وطلبت الرقم. فاجاب علي الرقم وفوجئت - [00:12:13](#)

اما التليفون لا يأخذ الفلوس فماذا اعمل؟ علما بانني استطعت هل اكون محقا جزاكم الله خيرا؟ ما دام انه وضع الفلوس كما يضع غيره على حسب نظام القبيلة فلا حرج عليه في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. قال الله تعالى اعوذ بالله من - [00:12:33](#)

الشیطان الرجيم ولما حصلت العيد قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني. هل المقصود من هذه الاية معين ليوسف عليه السلام اي ان هناك احساس وضع فيه جزاكم الله خيرا. كما في ظاهر الاية الكريمة انه لما فصل سبعمية - [00:12:53](#)

خرجت النفقة خرجت من خرجت من قوله تعالى فلما خرج من البلد متوجها الى الجهة التي والريح كما هي على ظاهر يوسف عليه

السلام ادركه ابوه من مسافة بعيدة وهذا من الانبياء عليهم الصلاة - [00:13:13](#)

ليس من الامور العادية كذلك لما وضع القميص على وجهه هذا من المعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام سيحصل لكل احد. نعم.

جزاكم الله خيرا. ايضا يقول الحق تبارك وتعالى ولما رفع ابويه على العرش وخروا له - [00:13:33](#)

واش دابا هل في السجود للابوين في هذه الاية؟ ليوسف او للابوين او لله عز وجل. وكيف ذلك الصدور؟ جزاكم الله خيرا هذا تأويل

الرؤية التي رآها يوسف عليه السلام في حثها على ابيه اني رأيت احد عشر كوكبا فالشمس والقمر رأيتهم - [00:13:53](#)

وبعد مدة وبعد ما زالت المحنة والخطوب التي حصلت ومكن الله ليوسف عليه السلام في الارض وصار ملكا على مصر والديه واخوته

آآ على الاحد عشر فدخلوا عليه في مجلسه خروا له ساجدين في التحية ليس هذا سجود - [00:14:13](#)

عبادتي وانما هو السجود تحية فسجود الملائكة لادم عليه السلام عبادة وان سجود العباد لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى وانما هو

سجود تحية وهذا جائز لشريعته. بارك الله فيك. اما في شريعتنا فلا يجوز لاحد لا تحية ولا عبادة كما لا يجوز - [00:14:33](#)

ان السلام هذا ركوع. الركوع لا يجوز. لا ركوع تحية ولا ركوع عبادة. انما الركوع لله سبحانه وتعالى الحاصل ان هذا وهو جائز في

شريعته ولا يجوز في شريعتنا والله سبحانه وتعالى يشفع لعباده ما شاء في كل وقت - [00:14:53](#)

بحسبه يسأل اخونا عن تلك العبارة التي يردها القراء بعد الانتهاء من قراءة القرآن الكريم. صدق الله العظيم رأي فضيلتكم في ذلك.

التزام هذه العبارة يكون من البدع. لانه لم يرد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من صحابته او - [00:15:13](#)

القرون المفضلة التزام قول صدق الله العظيم في اخر لان احكام التلاوة مدونة ولله الحمد ومذكورة في اداب آآ في اداب حملة القرآن

وفي احكام القرآن واصول التفسير وغيره مدونة ولم ينكر فيها انه يقول اذا انهى الفراح صدق الله - [00:15:33](#)

سيكون هذا من البدع اما لو قاله بعض الاحيان مم. خصوصا اذا ظهرت مناسبة كما لو تبين له معنى آية ورأى معناها ظاهرا رافعا على

هذه الحياة. هم. فانه يقول صدق الله العظيم. قال الله كذا وحصل كذا وكذا. الله تعالى يقول صدق الله - [00:15:53](#)

ولذلك ابراهيم فهذا رد على اليهود الذين يزعمون انهم مؤمنون بالله عز وجل ولكنهم لا يعترفون بالبيت العتيق الذي بناه ابراهيم عليه

الصلاة والسلام. وهم يدعوا ينتسبون الى ملة ابراهيم. الله سبحانه وتعالى انهم لو كانوا صادقين لاقروا - [00:16:13](#)

وكالة البيت العتيق ولا حجوا اليه لان هذا من ملة ابراهيم نعم جزاكم الله خيرا. وايضا الله سبحانه فقد ذكر الله سبحانه وتعالى قوله

كل الطعام كان حلا من بني اسرائيل انما حرم اسرائيل على نفسه - [00:16:33](#)

ان كنتم صادقين فالله رد عليهم بان شريعة التوراة ايضا فيها آآ نفخت ما قبلها او فيها نفس من لها وهذا دليل على ان النفس انه جائز

في شرع الله سبحانه وتعالى ثم قال قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم الحميدا وما كان منهم - [00:16:53](#)

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من جدة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في

الله الغالب محمد احمد. الاخ ثاني له سؤالان يقول في احدهما لي صديق له كانت سوداء في خده الایسر. ونبت له - [00:17:13](#)

وفيها ثعلب طويل فيقوم بقصه فما حكم ذلك؟ في في حده في خده الایسر يقول اذا كان هذا مشوها وهو في الخلق فلا بأس ان

يقصه وان هذا لا يعتبر من اللحية وانما هو شعر زائد ويصور الوجه - [00:17:33](#)

كان فيه تشويه فلا بأس بخصه وتدمير وجهه وجزاكم الله خيرا. اذا سهى الامام ولم يجلس للتشهد الاول في الصلاة رباعية ونبهه

المأمومون فهل له ان يجلس؟ ام يكمل صلاته؟ فحينئذ كيف تكون المسألة جزاكم الله خيرا؟ اذا قال - [00:17:53](#)

الركعة الثالثة في العصر او الظهر او المغرب او العشاء يعني ما زاد على الصلاة الثنائية اذا قام للركعة الثالثة ولم يجلس للتشهد الاول

ثم تنبه او نبه قبل ان يعتمد قائما فانه يجب عليه الرجوع. والاثنيان في التشهد الاول لانه واجب - [00:18:13](#)

من واجبات الصلاة. اما اذا استتم قائما فانه يكره رجوعه سواء ذكر او ذكره له الرجوع. لانه شرع في الركعة الثانية واما اذا شرع في

القراءة بقراءة الفاتحة فانه يحرم عليه الرجوع لانه شرع في الركعة الثانية وفي قراءتها فلا يجوز له ان يرجع - [00:18:33](#)

يكمل شرع فيه باداء واجبه. ولكن عليه ان يستمر ويكمل صلاته ثم اذا اراد ان يسلم فانه هذا النقص الذي حصل في صلاته. هذا هو

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا - [00:18:53](#)

صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للافتراخ - 00:19:13

هذه هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن - 00:19:33